

## خدمات التوطين والاستفادة منها بمنطقة

### جنوب القطرلة شرق بزمام ترعة السلام

د/ أشرف يونس محمد أحمد

باحث- مركز إدارة المشروعات الزراعية والبحوث والتدريب - المعهد العالي للتعاون

الزراعي

المستخلص

يستهدف البحث التعرف على مستوى خدمات توطين المنتفعين المبحوثين بمنطقة البحث وذلك من حيث مدى توافرها ومستوى إستفادتهم منها، وتحديد العلاقة بين متغيراتهم المستقلة المدروسة وبين ذلك المستوى، وكذلك التعرف على مقترحاتهم لزيادة فرص توطينهم بمنطقة البحث .

وأجرى البحث بمنطقة جنوب القطرلة شرق كأحد الزمامات المكونة للزمام الرئيسى لترعة السلام. وجمعت البيانات البحثية بواسطة إستمارة استبيان سبق إعدادها واختبارها ميدانياً، وذلك بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية بسيطة من المنتفعين بلغ قوامها 305 مبحوثاً بنسبة 20.72% من إجمالى المنتفعين بمنطقة البحث. وأستخدم في عرضها وتحليلها إحصائياً النسب المئوية والعرض الجدولي بالتكرار ومعامل التطابق النسبى(مربع كاي).

وتمثلت أهم النتائج البحثية فيما يلى :-

أن 66.89% من المنتفعين المبحوثين أقروا بتوافر الخدمات المعيشية المقدمة لهم بمنطقة البحث بدرجة متوسطة وعالية. وأن 64.26% من المنتفعين المبحوثين قد ذكروا أنهم يستفيدون من تلك الخدمات بدرجة متوسطة وعالية. وذكر 65.57% من المنتفعين المبحوثين أن مستوى خدمات توطينهم بمنطقة البحث يتراوح بين المستوى المتوسط والعالى .

وتبين وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.01 بين كلاً من المتغيرات التالية: السن (كا=14.506)، والمهنة (كا=10.019)، والخبرة في الزراعة (كا=16.304)، وحجم الحيازة الزراعية (كا=18.973) وبين مستوى خدمات توطين المنتفعين المبحوثين بمنطقة البحث، كما تبين وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.05 بين كلاً من المتغيرات التالية: النشأة (كا=10.319)، والحالة التعليمية(كا=22.507)، وحجم الأسرة(كا=10.640)، وأسلوب الري (كا=12.350)، والدخل الشهري للأسرة(كا=11.516) وبين مستوى خدمات توطين المنتفعين المبحوثين بمنطقة البحث، في حين أنه

اتضح عدم وجود علاقة بين متغيرى الحالة الزوجية (كا=2135=8.135)، ونوع المسكن (كا=2029) وبين مستوى خدمات توظيف المنتفعين المبحوثين بمنطقة البحث. وذكر المنتفعين المبحوثين إحدى عشر مقترحاً من وجهة نظرهم لزيادة فرص توظيفهم بمنطقة جنوب القنطرة شرق بزمام ترعة السلام .

### المقدمة والمشكلة البحثية

تشهد مصر في الآونة الأخيرة ارتفاعاً متزايداً في معدلات النمو السكاني بمعدلات فاقت كل التصورات، والذي كان له الأثر الواضح في خلق مشكلة الفجوة الغذائية، لعدم قدرة الإنتاج الزراعي على تزويد السكان بالاحتياجات الغذائية الأساسية بسبب تنوع أنماط الاستهلاك الغذائي وارتفاع معدلاته، وأيضاً عدم قدرة القطاع الزراعي على توفير المواد الخام الزراعية اللازمة للصناعة، فضلاً عن محدودية الرقعة الزراعية المنتجة والتعدي على المتاح منها بإقامة منشآت عمرانية، مما أدى إلى تناقص نصيب الفرد منها بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة. (منصور:2004،ص4)

لهذا دعت الظروف الحالية إلى ضرورة الخروج من تلك الأزمة الغذائية والكثافة السكانية العالية، وذلك عن طريق بناء البرامج التنموية وحثمية الاتجاه بالأنشطة البناءة إلى الأفاق الراحبة بحيث تستوعب تلك الزيادة السكانية، فبذلت الجهود في مجال التنمية الزراعية بشقيها الأفقية والرأسية. (الصعدي:1990،ص7) إلا أن التنمية الرأسية في الرقعة الزراعية القديمة عجزت عن الوفاء بالتزاماتها لتضييق الفجوة الغذائية وتحقيق الاكتفاء الذاتي. (أبو شعيشع:2005،ص145)

وبناءً على ذلك فإن التنمية الزراعية الأفقية والتي تتمثل في إستصلاح واستزراع الأراضي الصحراوية وتعميرها والاستفادة الكاملة من كافة ثرواتها ومواردها الطبيعية تعد مطلباً أساسياً وركيزة من ركائز إعادة توزيع السكان على خريطة الجمهورية، وخاصة أن صحراء مصر الواسعة تشغل ما يقرب من 96% من جملة المساحة بمصر، على اعتبار أن التنمية الزراعية الأفقية تمثل ظهور لمنبع جديد من منابع الثروة الدائمة وكسباً للأجيال القادمة، فهي ليست إقامة مشروعات زراعية إنتاجية فقط، ولكنها مشروعات تنمية شاملة واستثمار متكامل لكل الموارد والطاقت المتاحة أو تلك التي يمكن أن تتاح، ونظراً لأن هذه المشروعات ضرورة أساسية للنمو والتقدم فهي حينئذ لا تقدر بمال ولا يدخر في سبيل التوسع فيها أو إنشاء المزيد منها أي جهد. (عبد القادر:2002،ص18)

ويأتي المشروع القومي لتنمية سيناء عن طريق إستصلاح واستزراع الأراضي الصحراوية الجديدة على زمام ترعة السلام لزراعة 620 ألف فدان منها 400 ألف فدان شرق قناة السويس كأحد المشروعات القومية الكبرى، حيث يساهم في إقامة 37 مجتمعاً عمرانياً جديداً في سيناء ليكمل مسيرة إعادة توزيع السكان في مصر وتأمين الحدود الشرقية وصياغة أحلام كثير من المصريين في مستقبل أفضل أكثر إستقراراً، وقد خُطط لهذا المشروع العملاق أن يستفيد من التقنيات الحديثة عن طريق خلط مياه الري بمياه الصرف الزراعي بحيث تجرى هذه المياه من خلال شبكة من القنوات والترع من أهمها ترعة الشيخ جابر الصباح وترعة جنوب القنطرة شرق والتي يقدر زمامها بحوالي 75 ألف فدان على أن يتم تطبيق نظم الري الحديثة بها، ويتم زراعة تلك المساحات بالقمح والشعير والبرسيم الحجازي والبلدي وبنجر السكر والفول والعدس والحمص والسمسم والفول السوداني وفول الصويا والزيتون وعباد الشمس والعبس والخوخ والتين والمالح والتفاح والكنطلوب، وهذه المحاصيل يمكن أن تساهم في تنمية الدخل الفردي والقومي وتغطي قطاع كبير من الإستهلاك المحلي كما تساهم في التصدير إلى الخارج. (عبد الله: 2003، ص129)

لذا تسعى الدولة إلى إستقرار المنتفعين وإقامتهم الدائمة في منطقة جنوب القنطرة شرق بزمام ترعة السلام، وهذا الإستقرار هو مرادف لمصطلح التوطين على اعتبار أن التوطين "عملية إنشاء مخططة ومقصودة يراد بها تغيير نمط الحياة وإيجاد أنماط حديثة من خلال إستغلال الثروة الاقتصادية المتاحة وتنمية الموارد والإمكانات البشرية مما يؤدي في النهاية إلى الإستقرار الاجتماعي والتحديث التكنولوجي" (مرسى: 1986، ص3).

ويذكر Mitchell (1973، p5) أن مفهوم التوطن والتوطين واحد ويتفاوتان في أن التوطن أكثر شمولاً وأن التوطين هو أحد العوامل التي تؤدي إلى التوطن، كما قد ينطوي التوطن على الإقامة الاختيارية والتلقائية في منطقة ما والإستقرار فيها، بينما يصبح الإنتقال الإجباري أحد صور التوطين، ومن ثم فالتوطين هو "الإجراءات النظامية الاجتماعية والاقتصادية التي تتولاها أجهزة التنمية والتخطيط وتهدف غالباً إلى توفير حياة الإستقرار ويتم ذلك من خلال مشروعات مبرمجة هدفها التحول نهائياً عن حياة التفرق في بقاع جغرافية شاسعة والتمركز بدلاً من ذلك في مناطق محددة تتوافر فيها خدمات ومرافق معينة". (سامية جابر: 1990، ص134)

ولما كانت التنمية هي "وضع وتخطيط وتنفيذ إستراتيجية منظمة لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشاركة الأهالي للجهود الرسمية المبذولة في إستغلال

الطاقات المتوافرة في البيئات المحلية للنهوض بتحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لكل أفراد المجتمع". (Abasiekling:1990,p:4)

وعلى هذا يوجد بين التنمية والتوطين علاقات ثابتة بحيث يمكننا القول أن كلا منهما قد يكون سبباً للآخر ونتيجة له في ذات الوقت، ولذا فإن المجتمعات التي تنشأ نتيجة لتوطين الأفراد في مناطق جديدة يمكن أن يفعل آليات التنمية ويساهم في حل مشكلة الغذاء عن طريق إستصلاح الأراضي وتطوير طرق الري واستزراع حاصلات جديدة فضلاً عن تطوير طرق تربية الحيوانات المناسبة وما يستتبع ذلك كله من إقامة مشروعات صناعية تحويلية.(الفوال:1994،ص29)

ومن هذا المنطلق وتفعيلاً لآليات التنمية الزراعية بمنطقة جنوب القنطرة شرق بزماء ترعة السلام قامت الدولة بتقديم الخدمات والجهود التي من شأنها أن تساعد على إستقرار المنتفعين بتلك المنطقة من خلال إقامة المشروعات الزراعية والصناعية وإمدادها بالمرافق الصحية والتعليمية ووفرت لها كافة الخدمات وخصصت الإستثمارات الضخمة لتنفيذ ذلك، إلا أنه من الملاحظ وجود تفاوت في درجة إستقرار المنتفعين بتلك المنطقة، الأمر الذي يعطى أهمية لدراسة خدمات التوطين المقدمة لهم بتلك المنطقة ومدى إستفادتهم منها.

#### الأهداف البحثية

من خلال العرض السابق، فإن هذا البحث يستهدف مايلي:

(١) التعرف على مستوى خدمات توطين المنتفعين بالمبحوثين بمنطقة البحث، وذلك من خلال:

أ- رأى المنتفعين المبحوثين في مدى توافر الخدمات المعيشية المقدمة لهم بمنطقة البحث.

ب- رأى المنتفعين المبحوثين في مدى إستفادتهم من الخدمات المعيشية المقدمة لهم بمنطقة البحث.

(٢) تحديد العلاقة بين المتغيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمنتفعين المبحوثين وهي: السن، والنشأة، والحالة التعليمية، والحالة الزوجية، وحجم الأسرة، والمهنة، والخبرة في الزراعة، وحجم الحيازة الزراعية، وأسلوب الري، ونوع المسكن، والدخل الشهري للأسرة، وبين مستوى خدمات توطينهم بمنطقة البحث.

(٣) التعرف على مقترحات المنتفعين المبحوثين لزيادة فرص توطينهم بمنطقة البحث.

## الفروض البحثية

إختصت فروض الدراسة بالهدف البحثي الثاني، حيث أمكن صياغة الفرض البحثي التالي لتحقيقه، ومنطوقه: " توجد علاقة بين كل من المتغيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمنتفعين المبحوثين وهي: السن، والنشأة، والحالة التعليمية، والحالة الزوجية، وحجم الأسرة، والمهنة، والخبرة في الزراعة، وحجم الحيازة الزراعية، وأسلوب الري، ونوع المسكن، والدخل الشهري للأسرة، وبين مستوى خدمات توظيفهم بمنطقة البحث".

### الطريقة البحثية

وتتضمن مايلي :

التعريف الإجرائي لمستوي خدمات توظيف المنتفعين بمنطقة جنوب القنطرة شرق بزممام  
ترعة السلام

ويعنى به في هذا البحث ماتشير إليه إستجابات المنتفعين المبحوثين من وجهة نظرهم لإدراكهم لمدى توافر الخدمات المعيشية المقدمة لهم بمنطقة البحث والمتمثلة فى الخدمات التالية: (التعليم، والصحة، والتموين، ومياه الشرب، والصرف الصحي، والإسكان، والكهرباء، والإتصالات، والمواصلات، والطرق، والأمن، والطب البيطري، والزراعة، والتجارة، والصناعة، والتسويق، والتمويل، والترفيه) ودرجة إستفادتهم من تلك الخدمات .

### منطقة البحث

أجرى هذا البحث بمنطقة جنوب القنطرة شرق كأحد الزمامات المكونة للزممام الرئيسى لترعة السلام، حيث أنها تحتل أولوية أولى فى عملية إستصلاح وإستزراع 75 ألف فدان لتوافر العديد من المميزات منها: قربها من بداية ترعة السلام والطرق الرئيسية وكوبري مبارك للسلام فوق قناة السويس والمدن الكبرى(الإسماعيلية، والقنطرة شرق، والقنطرة غرب) كما أن الخصائص الطبيعية لهذه المنطقة مناسبة للزراعة حيث الإستواء المناسب للتربة وإعتدال درجات الملوحة المناسبة لنمو النبات فيها، وتتبع هذه المنطقة إدارياً وفتياً لمديرية الزراعة بالإسماعيلية والإدارة الزراعية بمدينة القنطرة شرق، وقد تم إستصلاح وإستزراع 19 ألف فدان وتم تسليمها للمنتفعين من البدو وصغار الزراع وشباب الخريجين والمسرحين من القوات المسلحة وبعض الشركات الزراعية.( مديرية الزراعة بالإسماعيلية:2010،ص2 )  
شاملة البحث وعينته

تمثلت شاملة البحث فى جميع المنتفعين بمنطقة القنطرة شرق بزممام ترعة السلام والمقيدين بكشوف الإدارة الزراعية بمدينة القنطرة شرق والبالغ عددهم

1472منتفعاً. هذا وقد تم إختيار عينة عشوائية بسيطة لكل من يتم مقابلته من المنتفعين بمنطقة البحث تم تحديدها بمعلومية حجم الشاملة، وذلك باستخدام معادلة كرجسي ومورجان(krejcie & morgan:1970,p.p607-610)حيث بلغ حجم العينة بعد تطبيق هذه المعادلة 305 مبحوثاً تمثل نسبة 20.72% من إجمالي حجم الشاملة.

### أداة جمع البيانات

تم جمع البيانات الميدانية عن طريق إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية مع المنتفعين مفردات عينة البحث، وذلك خلال شهري يوليو وأغسطس 2010، وذلك بعد إجراء إختيار مبدئي لتلك الإستمارة على خمسة وعشرين منتفعاً- لم تتضمنهم عينة البحث- خلال النصف الأول من شهريونيو 2010، وذلك للتأكد من صلاحيتها ومدى فهم المبحوثين لها، وتبين من نتيجة هذا الإختبار أنها تحتاج لبعض التعديلات والتي تم إجرائها، وأصبحت صالحة لجمع البيانات التي تحقق أهداف البحث .

وقد إشملت إستمارة الإستبيان فى صورتها النهائية على ثلاثة أجزاء رئيسية، حيث تناول الجزء الأول منها:الخصائص الشخصية والاجتماعية للمنتفعين المبحوثين بمنطقة البحث، وهى على النحو التالى : السن، والنشأة، والحالة التعليمية، والحالة الزوجية، وحجم الأسرة، والمهنة، والخبرة فى الزراعة، وحجم الحيازة الزراعية، وأسلوب السرى، ونوع المسكن، والدخل الشهري للأسرة. واخصص الجزء الثانى من تلك الإستمارة بمجموعة من الأسئلة والتي تقىس إدراك المنتفعين المبحوثين لمدى توافر الخدمات المعيشية المقدمة لهم بمنطقة البحث، وأيضاً رأيهم فى درجة إستفادتهم من تلك الخدمات. وتناول الجزء الثالث من إستمارة الإستبيان مقترحات المنتفعين المبحوثين لزيادة فرص توطينهم بمنطقة البحث .

المعالجة الكمية للمتغيرات البحثية وتتضمن ما يلي:-

أولاً :- المتغيرات المستقلة، ووصف خصائص عينة الدراسة، وتتضمن ما يلي:

١. السن: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن سنه لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات، وقد قُسم إلى ثلاثة فئات : صغار السن ( أقل من 35سنة)، ومتوسطي السن (35-49 سنة) وكبار السن (50سنة فأكثر)، وتبين أن منوال أعمار المنتفعين المبحوثين يقع فى فئة متوسطي السن بنسبة 56.39%، تليها فئة كبار السن بنسبة 22.63%، ثم فئة صغار السن بنسبة 20.98% من إجمالي المنتفعين المبحوثين، مما يوضح أن مايزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين (77.37%) من صغار ومتوسطي السن، وهذا يؤكد ضرورة الاهتمام بتوفير مقومات إستقرارهم بمنطقة البحث .

٢. **النشأة:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مكان نشأته، وقد قُسمت إلى ثلاث فئات هي: ريفي، وبدوي، وحضري، ووجد أن الفئة المنوالية لنشأة المبحوثين تقع في فئة ذوى النشأة الريفية بنسبة 61.31%، يليها فئة ذوى النشأة البدوية بنسبة 24.92%، بينما بلغت نسبة ذوى النشأة الحضرية 13.71% من إجمالي المنتفعين المبحوثين، مما يشير إلى أن الزراعة مازالت القيمة الاجتماعية الراسخة لدى الريفيين والسبب الرئيسي لدخولهم بالأراضي الجديدة .

٣. **الحالة التعليمية:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حالته التعليمية، وقد قُسمت إلى سبعة فئات هي : أمي، ويقرأ ويكتب بدون شهادة، وحاصل على الابتدائية، وحاصل على الإعدادية، وحاصل على مؤهل متوسط، وحاصل على مؤهل فوق متوسط، وحاصل على مؤهل جامعي فأعلى، واتضح أن نسبة 25.90% من المنتفعين المبحوثين أميون، وأن نسبة 21.97% يقرأون ويكتبون بدون شهادة، وأن نسبة 17.05% حاصلون على الابتدائية، وأن نسبة 11.80% حاصلون على الإعدادية، وأن نسبة 9.18% حاصلون على مؤهل متوسط، وأن نسبة 9.51% حاصلون على مؤهل فوق متوسط، وأن نسبة 4.59% من المنتفعين المبحوثين حاصلون على مؤهل جامعي فأعلى، مما يوضح أن هناك ما يزيد قليلاً عن ربع المبحوثين 25.90% لا يقرأون ولا يكتبون، الأمر الذي يوضح أهمية تركيز وتكثيف الخدمات التعليمية ونشر الثقافة الزراعية بينهم لتكون دافعاً لهم على الاستقرار بمنطقة البحث .

٤. **الحالة الزوجية:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حالته الزوجية، وقد قُسمت إلى ثلاثة فئات هي: أعزب، ومتزوج، ومتزوج ويعول، وتبين أن الفئة المنوالية للحالة الزوجية للمبحوثين تقع في فئة متزوج ويعول بنسبة 84.92%، يليها فئة المتزوجون بنسبة 8.20%، ثم فئة من لم يسبق لهم الزواج بنسبة 6.88% من إجمالي المنتفعين المبحوثين، الأمر الذي يشير إلى أن زواج المبحوثين وإعالتهم للأولاد قد يكون دافعاً لهم لتوفير فرص الاستقرار لأفراد أسرهم بمنطقة البحث.

٥. **حجم الأسرة:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عدد أفراد أسرته المقيمين معه في نفس المسكن، وقد قُسم إلى ثلاثة فئات هي: بسيطة (3-5 أفراد)، ومتوسطة (6-8 أفراد)، وكبيرة (9 أفراد فأكثر)، ووجد أن منوال حجم أسرة المبحوثين يقع في فئة متوسطة الحجم بنسبة 36.72%، ثم الفئة البسيطة لحجم الأسرة بنسبة 33.12%، يليها الفئة الكبيرة

لحجم الأسرة بنسبة 30.16% من إجمالي المنتفعين المبحوثين، مما قد يوضح أن كبر حجم أسر المبحوثين قد تكون دافعاً لهم للعمل على إستقرارهم بمنطقة البحث .

٦. المهنة: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مهنته التي يزاولها بمنطقة البحث، وقد قُسمت إلى فئتين هما: زراعة فقط ، وزراعة ومهنة أخرى، واتضح أن نسبة 79.34% من المنتفعين المبحوثين يمتنون مهنة الزراعة فقط، وأن 20.66% يمتنون مهنة الزراعة بجانب مهنة أخرى، مما يبين أن الزراعة تعتبر مهنة أساسية لهؤلاء المبحوثين مما قد يدفعهم إلى العمل على مزاولتها من خلال إستقرارهم بمنطقة البحث .

٧. الخبرة في الزراعة: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عدد سنوات خبرته في مجال العمل الزراعي لأقرب سنة وقت جمع بيانات البحث، وقد قُسمت إلى ثلاثة فئات هي : خبرة منخفضة (أقل من 15 سنة )، وخبرة متوسطة ( 15-29 سنة)، وخبرة عالية (30 سنة فأكثر)، وتبين أن الفئة المنوالية لخبرة المبحوثين في الزراعة تقع في فئة ذوى الخبرة المتوسطة في العمل الزراعي بنسبة 60.98%، يليها فئة ذوى الخبرة العالية في العمل الزراعي بنسبة 21.97%، بينما بلغت نسبة المنتفعين المبحوثين ذوى الخبرة المنخفضة في العمل الزراعي بنسبة 17.05%، الأمر الذي يشير إلى أن مايزيد عن أربعة أخماس المبحوثين ذوى الخبرة المتوسطة والعالية في العمل الزراعي مما قد يكون سبباً دافعاً لهم لزيادة فرص إستقرارهم بمنطقة البحث.

٨. حجم الحيازة الزراعية: تم قياس هذا المتغير بمساحة الأرض التي ينتفع بها المبحوث لأقرب فدان، وقد قُسم إلى أربعة فئات هي: (أقل من 6 أفدنة)، ومن (6-10 فدان)، ومن (11-15 فدان)، و(16 فدان فأكثر)، واتضح أن منوال الفئة الأكثر شيوعاً هي فئة من يحوزون (6-10 فدان) بنسبة 39.34%، ثم فئة من يحوزون (أقل من 6 أفدنة) بنسبة 35.74%، يليها فئة من يحوزون (11-15 فدان) بنسبة 16.07%، وأخيراً فئة من يحوزون (16 فدان فأكثر) بنسبة 8.85% من إجمالي المنتفعين المبحوثين، الأمر الذي يشير إلى أن المنتفعين من ذوى الحيازات المتوسطة هم الأكثر شيوعاً بمنطقة البحث وهذا يؤكد على أهمية العمل على إستقرارهم وتركيز الجهود الهادفة إلى تحقيق ذلك .

٩. أسلوب الري: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن الطريقة التي يتبعها لرى الزراعات بأرضه، وقد قُسم إلى ثلاثة فئات هي: غمر، ورش، وتنتقيط، وتبين أن الفئة المنوالية لأسلوب الري الذي يتبعه المنتفعين المبحوثين لرى مزرعاتهم تقع في فئة السري بالرش بنسبة 40.00%، يليها الري بالغمر بنسبة 32.46%، ثم فئة الري بالتنتقيط



بنسبة 27.54% من إجمالي المنتفعين المبحوثين، مما يوضح أن هناك إنتشاراً للتقنيات في مجال إستخدام مياه الري، الأمر الذي يشير إلى أن هؤلاء المبحوثين يحافظون على قطرة الماء لاستخدامها في ري مايزرعونه لاحقاً من زراعات الأمر الذي يوضح أنهم يرغبون في الإستقرار بمنطقة البحث.

١٠. نوع المسكن: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن نوع المسكن الذى يعيش فيه، وقد قُسم إلى ثلاثة فئات هي: مسكن مبنى بالحجارة البيضاء، ومسكن مبنى بالطوب الأسمنتي، ومسكن مبنى بالخشب والصفیح، واتضح أن نسبة 47.21% من المنتفعين المبحوثين يحوزون مسكناً مبنى بالحجارة البيضاء، وأن نسبة 46.23% يحوزون مسكناً مبنى بالطوب الأسمنتي، بينما نجد أن 6.56% من المنتفعين المبحوثين يقطنون في مسكن مبنى بالخشب والصفیح، الأمر الذي يشير إلى أن مايزيد عن تسعة أعشار المنتفعين المبحوثين (93.44%) يقطنون في مبان خرسانية مما قد يدل على أنهم يرغبون في المعيشة المستقرة بمنطقة البحث .

١١. الدخل الشهري للأسرة: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن إجمالي دخله ودخل أسرته في الشهر مقيماً لأقرب جنيه، وقد قُسم إلى ثلاثة فئات هي: منخفض ( أقل من 300جنيه)، ومتوسط (300-450جنيهاً)، وعالي ( أكثر من 450جنيه)، وتبين أن الفئة المنوالية للدخل الشهري للمبحوث وأسرته تقع في الفئة المتوسطة بنسبة 35.08%، يليها الفئة المنخفضة بنسبة 46.23%، ثم الفئة العالية بنسبة 18.69% من إجمالي المنتفعين المبحوثين، مما يوضح أن مايزيد قليلاً عن أربعة أخماس المبحوثين (81.31%) يتراوح الدخل الشهري لهم ولأسرهم بين المنخفض والمتوسط مما يؤكد على ضرورة بحث توفير سبل جديدة للرزق لهؤلاء المنتفعين حتى ندفعهم إلى الإستقرار بمنطقة البحث .

#### ثانياً : المتغير التابع

تم قياس مستوى خدمات توظيف المنتفعين المبحوثين بمنطقة البحث بناءً على المستوى الذى يحدده هؤلاء المبحوثين لمدى توافر الخدمات المعيشية المقدمة لهم بمنطقة البحث، وأيضاً مدى إستفادتهم من تلك الخدمات، وذلك من خلال الإدلاء برأيهم على 36بنداً موزعة على ثمانية عشر خدمة معيشية وهي: (التعليم، والصحة، والتموين، ومياه الشرب، والصرف الصحي، والإسكان، والكهرباء، والاتصالات، والمواصلات، والطرق، والأمن، والطب البيطري، والزراعة، والتجارة، والصناعة، والتسويق، والتمويل، والترفيه) وصدت إجابات المبحوثين على مقياس مكون من أربع إستجابات هي: (عالية، ومتوسطة، ومنخفضة، ولا)،

وقد أعطيت لكل منها درجات (1،2،3،4) على الترتيب، ثم تم جمع الدرجات التي حددها المبحوث لكل بعد من بعدى (مدى توافر الخدمات المعيشية المقدمة للمنتفعين المبحوثين بمنطقة البحث)، و(مدى إستفادة المنتفعين المبحوثين من الخدمات المقدمة لهم بمنطقة البحث) للحصول على مستوى خدمات توظين المنتفعين المبحوثين بمنطقة البحث .

### أسلوب التحليل الإحصائي

تم تحليل البيانات البحثية بواسطة الحاسب الآلى باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss، باستخدام النسب المئوية والعرض الجدولى بالتكرار كأدوات لبيان مدلول البيانات، كما تم الإستعانة بمعامل التطابق النسبى (مربع كاي) لجودة أو حسن المطابقة بين كل من المتغيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمنتفعين المبحوثين وبين مستوى توظيفهم بمنطقة البحث، وذلك نظراً لطبيعة تلك البيانات لكونها لبارامترية أسمية أو رتبية. (شرشر: 2007، ص27)

### النتائج ومناقشتها

يمكن عرض نتائج البحث على النحو التالى :

#### أولاً: مستوى خدمات توظين المنتفعين المبحوثين بمنطقة البحث

للتعرف على مستوى خدمات توظين المنتفعين المبحوثين بمنطقة البحث تم رصد إستجابات المبحوثين - من وجهة نظرهم - لإدراكهم لمدى توافر الخدمات المعيشية المقدمة لهم بمنطقة البحث، وكذلك رأيهم فى مدى إستفادتهم من تلك الخدمات، وذلك على النحو التالى:

#### 1 - مدى توافر الخدمات المعيشية للمنتفعين المبحوثين بمنطقة البحث :

تراوح مدى درجات توافر الخدمات المعيشية المقدمة للمنتفعين بمنطقة البحث بين 36 درجة كحد أدنى فى حالة عدم توافر جميع هذه الخدمات المعيشية، و 44 درجة كحد أقصى فى حالة توافرها بدرجة عالية، وعلى هذا فقد تم تقسيم المنتفعين المبحوثين وفقاً لمدى درجات توافر الخدمات المعيشية المقدمة لهم بمنطقة البحث، وذلك على النحو التالى :

درجة توافر منخفضة	اقل من 72 درجة
درجة توافر متوسطة	72-108 درجة
درجة توافر عالية	أكثر من 108 درجة

وتُظهر البيانات الواردة بالجدول رقم (2) أن 38.69% من المنتفعين المبحوثين أشاروا إلى توافر الخدمات المعيشية المقدمة لهم بدرجة عالية، بينما ذكر 33.11% أن هذه الخدمات تتوافر

بدرجة منخفضة، كما ذكر 28.20% من المنتفعين المبحوثين أن الخدمات المعيشية المقدمة لهم بمنطقة البحث تتوافر بدرجة متوسطة.

وتشير هذه النتائج إلى أن 66.89% من المنتفعين المبحوثين قد ذكروا أن الخدمات المعيشية المقدمة لهم بمنطقة البحث تتوافر بدرجة متوسطة وعالية.

ب- مدى إستفادة المنتفعين المبحوثين من الخدمات المعيشية المقدمة لهم بمنطقة البحث تراوح مدى درجات إستفادة المنتفعين المبحوثين من الخدمات المعيشية المقدمة لهم بمنطقة البحث بين 36 درجة كحد أدنى في حالة عدم إستفادتهم من جميع هذه الخدمات المعيشية، 144 درجة كحد أقصى في حالة إستفادتهم منها بدرجة عالية، وعلى هذا فقد تم تقسيم المنتفعين المبحوثين وفقاً لمدى درجات إستفادتهم من الخدمات المعيشية المقدمة لهم بمنطقة البحث، وذلك على النحو التالي :

درجة إستفادة منخفضة	أقل من 72 درجة
درجة إستفادة متوسطة	72-108 درجة
درجة إستفادة عالية	أكثر من 108 درجة

وتُظهر البيانات الواردة بالجدول رقم (3) أن 37.70% من المنتفعين المبحوثين أشاروا إلى إستفادتهم من الخدمات المعيشية المقدمة لهم بدرجة عالية، بينما ذكر 35.74% أنهم يستفيدون من هذه الخدمات بدرجة منخفضة، كما ذكر 26.56% من المنتفعين المبحوثين أنهم يستفيدون من الخدمات المعيشية المقدمة لهم بمنطقة البحث بدرجة متوسطة .

وتشير هذه النتائج إلى أن 64.26% من المنتفعين المبحوثين قد ذكروا أنهم يستفيدون من الخدمات المعيشية المقدمة لهم بمنطقة البحث بدرجة متوسطة وعالية.

المستوى الكلى لخدمات توطین المنتفعين المبحوثين بمنطقة البحث

تراوح مدى مستوى خدمات توطین المنتفعين المبحوثين بمنطقة البحث بين 72 درجة كحد أدنى في حالة إنعدام هذا المستوى، و288 درجة كحد أقصى في حالة مستوى خدمات التوطین ذو الدرجة العالية، وبناءً على ذلك فقد تم تقسيم المنتفعين المبحوثين وفقاً لمدى مستوى خدمات توطین المنتفعين المبحوثين بمنطقة البحث، وذلك على النحو التالي :

مستوى خدمات توطین منخفض	أقل من 144 درجة
مستوى خدمات توطین متوسط	144-216 درجة
مستوى خدمات توطین عالي	أكثر من 216 درجة

وتُظهر البيانات الواردة بالجدول رقم (4) أن 38.03% من المنتفعين المبحوثين أشاروا إلى أن خدمات توظيفهم بمنطقة البحث ذات مستوى عالي، بينما ذكر 34.43% أن خدمات توظيفهم بمنطقة البحث ذات مستوى منخفض، كما ذكر 27.54% من المنتفعين المبحوثين أن خدمات توظيفهم بمنطقة البحث ذات مستوى متوسط .

وتشير هذه النتائج إلى أن 65.57% من المنتفعين المبحوثين قد ذكروا أن مستوى خدمات توظيفهم بمنطقة البحث يتراوح بين المستوى المتوسط إلى العالي.

ثانياً: العلاقة بين كل المتغيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمنتفعين المبحوثين ، وبين المستوى الكلي لخدمات توظيفهم بمنطقة البحث

لتحديد العلاقة بين كل من المتغيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية المدروسة للمنتفعين المبحوثين وبين مستوى خدمات توظيفهم بمنطقة البحث، تم إختبار الفرض الإحصائي : "لا توجد علاقة بين كل من المتغيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمنتفعين المبحوثين وهي: السن، والنشأة، والحالة التعليمية، والحالة الزوجية، وحجم الأسرة، والمهنة، والخبرة في الزراعة، وحجم الحيازة الزراعية، وأسلوب الري، ونوع المسكن، والدخل الشهري للأسرة، وبين مستوى خدمات توظيفهم بمنطقة البحث".

حيث أستخدم معامل التطابق النسبي (مربع كاي) للوقوف على طبيعة هذه العلاقة، وقد أوضحت النتائج البحثية الواردة بالجدول رقم (5) وجود حسن مطابقة عند مستوي معنوية 0.01 بين كلاً من المتغيرات التالية: السن (كا<sup>2</sup>=14.506)، والمهنة (كا<sup>2</sup>=10.019)، والخبرة في الزراعة (كا<sup>2</sup>=16.304)، وحجم الحيازة الزراعية (كا<sup>2</sup>=18.973) وبين مستوى خدمات توظيف المنتفعين المبحوثين بمنطقة البحث، كما تبين وجود حسن مطابقة عند مستوى معنوية 0.05 بين كلاً من المتغيرات التالية: النشأة (كا<sup>2</sup>=10.319)، والحالة التعليمية (كا<sup>2</sup>=22.507)، وحجم الأسرة (كا<sup>2</sup>=10.640)، وأسلوب الري (كا<sup>2</sup>=12.350)، والدخل الشهري للأسرة (كا<sup>2</sup>=11.516) وبين مستوى خدمات توظيف المنتفعين المبحوثين بمنطقة البحث، في حين أنه اتضح عدم وجود مطابقة بين متغيري الحالة الزوجية (كا<sup>2</sup>=8.135)، ونوع المسكن (كا<sup>2</sup>=8.029) وبين مستوى خدمات توظيف المنتفعين المبحوثين بمنطقة البحث.

وعلى ذلك فإنه يمكن رفض أجزاء من الفرض الإحصائي بالنسبة للمتغيرات التالية: السن، والنشأة، والحالة التعليمية، وحجم الأسرة، والمهنة، والخبرة في الزراعة، وحجم الحيازة

الزراعية، وأسلوب الري، والدخل الشهري للأسرة. هذا ولم نستمكن من رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بمتغيري الحالة الزوجية، ونوع المسكن .

ثالثاً : مقترحات المنتفعين المبحوثين لزيادة فرص توظيفهم بمنطقة البحث:

تبين من النتائج البحثية بالجدول رقم (6) أنه يمكن ترتيب مقترحات المنتفعين المبحوثين من وجهة نظرهم لزيادة فرص إستقرارهم وتوظيفهم بمنطقة البحث ترتيباً تنازلياً وذلك وفقاً للنسبة المئوية لاستجاباتهم على كل مقترح منها على حده، وذلك على النحو التالي: التوسع في إقامة منافذ لبيع مستلزمات الإنتاج الزراعي (73.44%)، ثم زيادة منافذ التسويق الزراعي (71.15%)، ثم العمل على خفض سعر الفائدة على القروض الزراعية (65.57%)، ثم توفير مركز إرشادي زراعي لتقديم معلومات عن إستصلاح واستزراع الأراضي بالمنطقة (57.05%)، ثم التوسع في تقديم خدمات مياه الشرب (29.51%)، ثم الاهتمام بزيادة خدمات التعليم (26.89%)، ثم التوسع في تقديم الخدمات الصحية (20.00%)، ثم زيادة الخدمات البيطرية (16.39%)، ثم التوسع في خدمات التصنيع الزراعي (11.15%)، ثم زيادة الخدمات الترفيهية (6.56%)، وأخيراً توفير قدر أعلى من المستوى الأمني (4.92%) من إجمالي المنتفعين المبحوثين بمنطقة البحث .

وهذه المقترحات من شأنها أن تزيد من فرص إستقرار وتوظيف المنتفعين بمنطقة جنوب القنطرة شرق بزماد ترعة السلام، ولذلك فإنه يستلزم البحث عن آليات وسبل تفعيلها ميدانياً لتحقيق الهدف المنشود لتوظيف المنتفعين بتلك المنطقة.

## جداول البحث

جدول (١) توزيع المبحوثين من المنتفعين بمنطقة البحث وفقاً لخصائصهم الشخصية والاجتماعية والاقتصادية المدروسة

م	الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين	الفئات	العدد = ن ٣٠٥	%
١	السن	صغار السن ( أقل من ٣٥ سنة ) متوسطي السن ( ٣٥ - ٤٩ سنة ) ( كبار السن ( ٥٠ سنة فأكثر )	٦٤ ١٧٢ ٦٩	٢٠,٩٨ ٥٦,٣٩ ٢٢,٦٣
٢	النشأة	ريفية بدوية حضرية	١٨٧ ٧٦ ٤٢	٦١,٣٦ ٢٤,٩٢ ١٣,٧٧
٣	الحالة التعليمية	أمي يقرأ ويكتب بدون شهادة حاصل على الابتدائية حاصل على الإعدادية حاصل على مؤهل متوسط حاصل على مؤهل فوق المتوسط حاصل على مؤهل جامعي فأعلى	٧٩ ٦٧ ٥٢ ٣٦ ٢٨ ٢٩ ١٤	٢٥,٩٠ ٢١,٩٧ ١٧,٠٥ ١١,٨٠ ٩,١٨ ٩,٥١ ٤,٥٩
٤	الحالة الزوجية	أعزب متزوج متزوج ويعول	٢١ ٢٥ ٢٥٩	٦,٨٨ ٨,٢٠ ٨٤,٩٢
٥	حجم الأسرة	بسيطة ( ٣-٥ أفراد ) متوسطة ( ٦-٨ أفراد ) كبيرة ( ٩ أفراد فأكثر )	١٠١ ١١٢ ٩٢	٣٣,١٢ ٣٦,٧٢ ٣٠,١٦
٦	المهنة	زراعة فقط زراعة ومهنة أخرى	٢٤٢ ٦٣	٧٩,٣٤ ٢٠,٦٦
٧	الخبرة في الزراعة	منخفضة ( أقل من ١٥ سنة ) متوسطة ( ١٥ - ٢٩ سنة ) عالية ( ٣٠ سنة فأكثر )	٥٢ ١٨٦ ٦٧	١٧,٠٥ ٦٠,٩٨ ٢١,٩٧

٣٥,٧٤	١٠٩	أقل من ٦ أفدنة	٨ حجم الحيازة الزراعية
٣٩,٣٤	١٢٠	٦ - ٨ أفدنة	
١٦,٠٧	٤٩	١١ - ١٥ فدان	
٨,٨٥	٢٧	١٦ فدان فأكثر	
٣٢,٤٦	٩٩	غمر	٩ أسلوب الري
٤٠,٠٠	١٢٢	رش	
٢٧,٥٤	٨٤	تنقيط	
٤٧,٢١	١٤٤	مسكن مبني بالحجارة البيضاء	١ نوع المسكن
٤٦,٢٣	١٤١	مسكن مبني بالطوب الأسمنتي	
٦,٥٦	٢٠	مسكن مبني بالخشب والصفيح	
٤٦,٢٣	١٤١	منخفض (أقل من ٣٠٠ جنيهاً)	١ الدخل الشهري للأسرة
٣٥,٠٨	١٠٧	متوسط (٣٠٠ - ٤٥٠ جنيهاً)	
١٨,٦٩	٥٧	عالي (٤٥١ جنيهاً فأكثر)	

المصدر : عينة الدراسة الميدانية

جدول ( ٢ ) توزيع المنتفعين المبحوثين وفقاً لفئات درجة توافر الخدمات المعيشية المقدمة لهم بمنطقة البحث

درجـة توافر الخدمات المعيشية	عدد	%
منخفضة ( أقل من ٧٢ درجة )	١٠١	٣٣,١١
متوسطة ( ٧٢ - ١٠٨ درجة )	٨٦	٢٨,٢٠
عالية ( أكثر من ١٠٨ درجة )	١١٨	٣٨,٦٩
الإجمالي	٣٠٥	١٠٠,٠٠

المصدر : عينة الدراسة الميدانية

جدول ( ٣ ) توزيع المنتفعين المبحوثين وفقاً لفئات درجة استعادتهم من الخدمات المعيشية المقدمة لهم بمنطقة البحث

درجـة توافر الخدمات المعيشية	عدد	%
منخفضة ( أقل من ٧٢ درجة )	١٠٩	٣٥,٧٤
متوسطة ( ٧٢ - ١٠٨ درجة )	٨١	٢٦,٥٦
عالية ( أكثر من ١٠٨ درجة )	١١٥	٣٧,٧٠
الإجمالي	٣٠٥	١٠٠,٠٠

المصدر : عينة الدراسة الميدانية

جدول ( ٤ ) توزيع المنتفعين المبحوثين وفقا لفئات المستوى الكلى لخدمات  
توطينهم بمنطقة البحث

المستوى الكلى لخدمات التوطين	عدد	%.
منخفض (أقل من ١٤٤ درجة )	١٠٥	٣٤,٤٣
متوسط ( ١٤٤ - ٢٠٦ درجة )	٨٤	٢٧,٥٤
عالي ( أكثر من ٢٠٦ درجة )	١١٦	٣٨,٠٣
الإجمالي	٣٠٥	١٠٠,٠٠

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

جدول(٥) قيم معامل التطابق النسبي بين المتغيرات الشخصية والاجتماعية  
والاقتصادية المدروسة للمنتفعين المبحوثين وبين مستوى خدمات توطينهم بمنطقة البحث

م	المتغيرات المستقلة الشخصية والاجتماعية والاقتصادية المدروسة	قيم معامل التطابق النسبي المصوبة	درجات الحرية	قيم معامل للتطابق النسبي الجدولية عند مستوى إحتمالي	
				٠,٠٥	٠,٠١
١	السن	**١٤,٥٠٦	٤	٩,٤٨٨	١٣,٢٧٧
٢	النشأة	*١٠,٣١٩	٤	٩,٤٨٨	١٣,٢٧٧
٣	الحالة التعليمية	**٢٢,٥٠٧	١٢	٢١,٠٢٦	٢٦,٢١٧
٤	الحالة الزوجية	٨,١٣٥	٤	٩,٤٨٨	١٣,٢٧٧
٥	حجم الأسرة	*١٠,٦٤٠	٤	٩,٤٨٨	١٣,٢٧٧
٦	المهنة	**١٠,٠١٩	٢	٥,٩٩١	٩,٢١٠
٧	الخبرة في الزراعة	**١٦,٣٠٤	٤	٩,٤٨٨	١٣,٢٧٧
٨	حجم الحيازة الزراعية	**١٨,٩٧٣	٦	١٢,٥٩٢	١٦,٨١٢
٩	أسلوب الري	*١٢,٣٥٠	٤	٩,٤٨٨	١٣,٢٧٧
١٠	نوع المسكن	٨,٠٢٩	٤	٩,٤٨٨	١٣,٢٧٧
١١	الدخل الشهري	*١١,٥١٦	٤	٩,٤٨٨	١٣,٢٧٧

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

\*\* - العلاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.01

\* - العلاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.05



جدول ( ٦ ) مقترحات المنفعين المبحوثين لزيادة فرص توطينهم بمنطقة البحث

م	مقترحات المبحوثين لزيادة فرص توطينهم بمنطقة البحث	التكرار ن = ٣٠٥ *	%
١	التوسع في إقامة منافذ لبيع مستلزمات الإنتاج الزراعي	٢٢٤	٧٣,٤٤
٢	زيادة منافذ التسويق الزراعي	٢١٧	٧١,١٥
٣	العمل على خفض سعر الفائدة على القروض الزراعية	٢٠٠	٦٥,٥٧
٤	توفير مركز ارشادى زراعي لتقديم معلومات عن استصلاح واستزراع الأراضي بالمنطقة	١٧٤	٥٧,٠٥
٥	التوسع في خدمات مياه الشرب	٩٠	٢٩,٥١
٦	الاهتمام بزيادة خدمات التعليم	٨٢	٢٦,٨٩
٧	التوسع في تقديم الخدمات الصحية	٦١	٢٠,٠٠
٨	زيادة الخدمات البيطرية	٥٠	١٦,٣٩
٩	التوسع في خدمات التصنيع الزراعي	٣٤	١١,١٥
١٠	زيادة الخدمات الترفيهية	٢٠	٦,٥٦
١١	توفير قدرأ أعلى من المستوى الأمني	١٥	٤,٩٢

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

• المجموع لا يساوى 100% لإتاحة الفرصة للمبحوث لذكر أكثر من مقترح\*

### المراجع

- (١) أبو شعيشع، السيد محمد، وآخرون(دكاترة)، إستراتيجية التنمية الزراعية فى جمهورية مصر العربية، ندوة التنمية الزراعية وأفاقها، جمعية الاقتصاد الزراعي، القاهرة، 2005.
- (٢) الصعيدي، عبد الله(دكتور)، البيئة والتنمية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1990
- (٣) الفوال، صلاح(دكتور)، المجتمع البدوي، القاهرة الحديثة، القاهرة، 1994 .
- (٤) جابر، سامية محمد(دكتور)، علم الاجتماع الريفي ، دار النهضة العربية، بيروت، 1990
- (٥) شرشر، عبد الحميد أمين على(دكتور)، دليل إختبار الأدوات الإحصائية لتحليل البيانات فى البحوث الإرشادية والاجتماعية، دار الندى للطباعة والنشر، القاهرة، 2007.
- (٦) عبد القادر، فوزي، التقرير الفني لمشروع الخدمات الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الجيزة، 2002 .

- ٧) عبد الله، محمد رشاد، النهضة الزراعية في عصر مبارك، مجلس الإعلام الريفي، العدد 177، القاهرة، 2003.
- ٨) مديرية الزراعة بالإسماعيلية، إدارة الإرشاد الزراعي، وإدارة الإحصاء، بيانات غير منشورة، الإسماعيلية، 2010 .
- ٩) مرسى، محمد عبد المعبود(دكتور)، إستيطان البدو في المناطق الحضرية وأثره في تغيير أنماط التقاليد والعادات البدوية، جامعة الإمام محمد بن مسعود، السعودية، 1986 .
- ١٠) منصور، محمود على(دكتور)، السياسة الزراعية المصرية وأثرها في التنمية، معهد التخطيط القومي، القاهرة، 2004 .
- 11) Abasieking, E., A., How to build better programme, western press, Colorado, USA, 1990.
- 12) Krejcie, R. and W. Morgan, Determining Sample Size for Activities Research in Educational and Psychological Measurement, Fol. (30), published by College Station, Bur ham, North Carolina, USA, 1970.
- 13) Mitechell, clued, Dictionary of Sociology, Rutledge and kegan Paul, London, 1973

**Settlement Services and it's benefit**  
**In the region of south of El Kantara east in the belt of El Salam Canal**  
**Dr. Ashraf Younes Mohamed Ahmed**  
**Researcher – Agribusiness, Researches, and Training Center**  
**The Higher Institute of Agricultural cooperation**

**Abstract**

The research targeted to identify the settlement services level of the surveyed users in the research area, in terms of availability and benefit, to determine the relation between the studied independent variables and that level, as well as knowing their own proposals in order to increase the chances of resettlement in the research area.

The research was done in the region of south of El Kantara east as one of the belts composing of the main area of El Salam canal, the research data was gathered by an inquiry form that was previously set and tested in the field, by the personal interview to a simple random sample from the beneficiaries amounted 305 researched with a ratio of 20.72% of the total beneficiaries in the research region, percentages, frequent table show, ratio resembling factor ( $k^2$ ).

The most important research results are as follows:

66.89% of the researched beneficiaries admitted the existence of life services in the research area with a medium and high degree, and 64.26% of the researched beneficiaries mentioned that they get use of these services with a medium and high degree.

65.57% of the researched beneficiaries mentioned that the level of their mobilization in the research area ranges between the medium and the high level

There was a significant relation at significance level of 0.01 between the following variables: age ( $Q^2 = 14.506$ ), profession ( $Q^2 = 10.019$ ), experience in agriculture ( $Q^2 = 16.304$ ), volume of agricultural possession ( $Q^2 = 18.973$ ) and between the level of mobilization of researched beneficiaries in the research area, There also was a significant relation at significance level of 0.05 between each of the following variables: origin ( $Q^2 = 10,319$ ), educational status ( $Q^2 = 22.507$ ), the volume of family ( $Q^2 = 10.640$ ), the technique of irrigation ( $Q^2 = 12.350$ ), the family monthly income ( $Q^2 = 11.516$ ) and between the level of mobilization of researched beneficiaries in the research area, where as it was shown that there was no relation between the two variables of marital status ( $Q^2 = 8.135$ ), and type of habilitation ( $Q^2 = 8.029$ ) and between the level of mobilization of researched beneficiaries in the research area.

The researched beneficiaries mentioned 11 suggestions from there point of view to increase the opportunities of mobilizing them in the region of south of El Kantara east in the belt of El Salam canal.